ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم
طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى ○ فأتبعهم
فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم ○ وأضل
فرعون قومه وما هدى ○ يا بني إسرائيل قد أنجيناكم
من عدوكم ووعدناكم جانب الطور الأيمن ونزلنا
عليكم المن والسلوى ○ كلوا من طيبات ما
رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن
يحلل عليه غضبي فقد هوى ○ وإني لغفار
لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ○ وما أعجلك
عن قومك يا موسى ○ قال هم أولاء على أثري
وعجلت إليك رب لترضى ○ قال فإنا قد فتنا قومك
من بعدك وأضلهم السامري ○ فرجع موسى
إلى قومه غضبان أسفا ○ قال يا قوم ألم يعدكم
ربكم وعدا حسنا أفطال عليكم العهد أم أردتم أن
يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي ○

قالوا

قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا أوزارا
من زينة القوم فقذفناها فكذلك ألقى السامري ○
فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم وإله
موسى فنسي ○ أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك
لهم ضرا ولا نفعا ○ ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم
إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري
○ قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى
○ قال يا هارون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ○ ألا تتبعن أفعصيت
أمري ○ قال يا بن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي إني خشيت
أن تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي ○
قال فما خطبك يا سامري ○ قال بصرت بما لم يبصروا به
فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي
نفسي ○ قال فاذهب فإن لك في الحياة أن تقول لا مساس
وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت
عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا ○

Copyright © King Saud University